

(2) شرح (تلخيص المفتاح) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى مقدمة قال الفصاحة يوصف بها المفرد. الفصاحة في اصله معناها في اللغة العربية -

00:00:00

ا هي الانباء او هي الظهور والابانة. الفصاحة الفصاحة هي افصح فلان عما في نفسه يعني اظهره وابانه اذا الفصاحة يدور معناها في اللغة العربية على الظهور والابانة. قال الفصاحة يوصف بها المفرد. ما معنى يوصف بها المفرد -

00:00:25

نحن عندنا المفرد وهو الكلمة فيقول الفصاحة يوصف بها المفرد يعني يقال كلمة فصيحة تمام كلمة فصيحة فتوصف الكلمة بانها فصيحة طيب هل يوصف الكلام بانه فصيح؟ ما هو الكلام؟ الكلام هو الجملة -

00:00:46

رسمية او فعلية نقول نعم ايضا الكلام يوصف بأنه فصيح فيقال كلام فصيح طيب بقي معنا ماذا؟ بقي معنا المتكلم المتكلم هل يوصف المتكلم بانه فصيح؟ الجواب نعم وسنرى هذا ان شاء الله الان -

00:01:06

يقول الفصاحة يوصف بها المفرد تقول كلمة فصيحة. والكلام اي ويوصف بها الكلام ايضا فيقال كلام فصيح وتقول ايضا قصيدة فصيحة تمام؟ ما المراد بالكلام؟ ما ليس بكلمة ما ليس بكلمة ما -

00:01:25

طيب ثم قال والمتكلم اي ويوصف بها المتكلم يعني الانسان الشخص فيقال زيدون فصيح نعم وعمرو فصيح يقال كاتب فصيح ويقال شاعر فصيح. واضح؟ اذا فصاحة توصف بها او يوصف بها ثلاثة اشياء. الكلمة فيقال كلمة فصيحة والكلام فيقال كلام فصيح -

00:01:46

تكلم فيقال رجل فصيح او كاتب فصيح او شاعر فصيح ثم قال والبلاغة واما البلاغة قال فيوصف قال يوصف بها الاخيران فقط كيف يعني يقول الاول الذي هو الكلمة لا توصف بها -

00:02:11

يعني لا يقال كلمة فصيحة عفوا لا يقال كلمة بليغة لا يقال كلمة الواحدة لا توصف بالبلاغة. اذا قصدت بالكلمة ايش؟ قصدت بها المفردة المفردة لا نقصد بالكلمة الكلام -

00:02:31

في الالفية وكلمة بها كلام قد يؤمن يعني يقصد لا نقصد هذا وانما نقصد بكلمة الكلمة الواحدة فمثلا لا يقال زيد كلمة زيد هذه فصيحة لا يقال هذا -

00:02:49

ا او عفوا او بليغة بليغة طيب لا يقال في الكلمة الواحدة بليغة. مثلا الكلمة زيد الكلمة زيت هذى مفردة واحدة. فلا يقال فيها بليغة في حد ذاتها. طيب البلاغة توصف بها ماذا؟ قال الغزويني يوصف بها الاخيران فقط -

00:03:07

فماذا يقال؟ يقال كلام بليغ لا اشكال ويقال متكلم بليغ لا اشكال لكن هل يقال كلمة بليغة؟ الجواب لا. اذا قصدت بالكلمة المفردة. ولم تقصد بها الكلام اما اذا قصدت بالكلمة الكلام كما قال ابن مالك في الالفية وكلمة بها كلام قد يؤمن. يعني العرب احيانا تطلق الكلمة وتريد بها الكلام. يعني -

00:03:24

ولا تريدها المفردة مثل كلها الكلمة هو قائلها طيب ومثل قول النبي صلى الله عليه وسلم على كل شيء ما خلى الله باطل. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال هذه اصدق كلمة قالها شاعر. هل يقصد النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل الله عز وجل هنا في القرآن الكريم -

00:03:53

هل هل المقصود هنا كلمة معنى مفردة؟ لا وانما الكلمة هنا معنى كلام فاذا قصدت بالكلمة الكلام هذا شيء اخر. يجوز ان يقال كلمة

بلية بهذا المعنى. لكن نحن لا نقصد هذا. وإنما نقصد بالكلمة المفردة، إذا الخلاصة - 00:04:11

عندنا فصاحة وعندنا بلاغة. الفصاحة توصف بها الأمور الثلاثة. فيقال كلمة فصيحة آآ كلام فصيح ومتكلم فصيح. البلاغة يوصف بها شيئاً فقط ويقال كلام بلغ ومتكلم بلغ ولا توصف بها الكلمة فلا يقال كلمة بلية وانت تقصد به المفردة الواحدة - 00:04:29

قال قال الشارح سعد الدين قال اذ لم يسمع كلمة بلية يعني العرب لا يقول كلمة بلية والتعليق بان البلاغة انما هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال يعني ما ما هي العلة في عدم جواز وصف المفردة بالبلاغة؟ يعني ماذا لا نقول كلمة بلية؟ ما هي العلة - 00:04:52

قال لم يسمع هذا اولاً لم يسمع من كلام العرب ثانياً قال بان البلاغة هي ما هي اصلاً. البلاغة هي باعتبار المطابقة لمقتضى الحال يعني ان يكون كلامك مطابقاً لمقتضى الحال - 00:05:16

وهي لا تتحقق في المفرد يعني كيف اتي بمفردة مطابقة لمقتضى الحال؟ هذا لا يكون الا في اه في في الجمل ولا يكون في المفردات. هكذا زعم بعضهم هكذا هذا التعلييل زعمه بعضهم لكنه لم يرته الشارع سعد الدين فزاني وقال هذا وهم - 00:05:32

هذا وهم يعني خطأ وهم بالتحريك يعني خطأ واما وهم بالسكون فهو شيء اخر. يعني ان يذهب ظنك الى شيء اما الوهم فهو فهو كغفل. وهم كغفل وزناً ومعنى قال لان ذلك انما هو في بلاغة الكلام والمتكلم. اذا العلة التي رظاها سعد الدين هي ماذا؟ هي ان هذا لم يسمع من كلام العرب - 00:05:53

هذا هو السبب. قال اما العلة التي ذكرها بعضهم التي ذكرتها لكم الان قال هذا خطأ طيب ثم قال رحمة الله فالفصاحة في المفرد بين الان او شرع في بيان - 00:06:22

شروط فصاحة المفرد يعني متى نصف المفردة بانها فصيحة؟ نحن اتفقنا بان المفردة يقال عنها فصيحة فيقال كلمة فصيحة طيب متى نقول عنها فصيحة الشرط الاول قال خلوصه خلوصه خلوص من؟ خلوص مفرد. ان يخلص. ان ان يخلو - 00:06:51

خلوصه من تناقض الحروف هذا الشوط الاول والثاني الغرابة اي ان لا تكون الكلمة غريبة الا تكون الكلمة غريبة والثالث مخالفة القياس. اذا هذه شروط ثم اخذ ببيانها. ما معنى التناقض؟ ما معنى الغرابة؟ ما معنى مخالفة القياس - 00:07:14

طيب طبعاً مخالفة القياس هنا مخالفة اللغوي. يعني المستنبط من استقرار اللغة طيب نبدأ الان بشرح هذه الشروط الثلاثة قال فالتناقض هو وصف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان - 00:07:39

يكون هناك الكلمة هذه في هذه فيها وصف اذا وجد هذا الوصف الكلمة فانه يجعل الكلمة ثقيلة على لساننا ويعصر النطق بها مثاله المشهور عند البيانيين كلمة مستشذرات مستشذرات التي وردت في بيت ابن القيس المشهور - 00:07:59

غدائره مستكثرة الى العلا طيب في المعلقة فكلمة مستجذرات هذه كلمة غير فصيحة لماذا يقول لانها خلت او او خلت من اه من شرط من شروط الفصاحة. ما هو هذا الشرط؟ عدم تناقض الكلمة. فالكلمة هذه - 00:08:20

فيها تناقض ما معنى فيها تناقض؟ يعني فيها ثقل على اللسان فلذلك نحكم على هذه المفردة بانها غير فصيحة لانها لم تستجمع الشروط الثلاثة التي ذكرناها هنا شروط الفصاحة واضح شباب هذا - 00:08:41

غدائره مستشذرات الى العلا. غدائره يعني ذواهبه والغدائر جمع غديرة والضمير عائد الى الفرع يعني اه يعني شعر هذه المرأة وفرع يزبن المثنى اسود فاحم هو يصف شعر هذه المرأة اثيث كفنو النخلة - 00:08:57

المتعفكلي ثم يقول غدائره مستفسرات الى اللولد فهو يصف شعر هذه المرأة بان غدائرها يعني ذواهبه هذه شعر هذه المرأة ما به مستجذرات يعني مرتقبات مستشعرات هذا معنى مستشعرات وهذه الكلمة ايضاً تصلح للشرط الثاني الذي سيذكره وهو الغرابة. فالكلمة فيها نوع غرابة - 00:09:22

تصلح للامرین نبه علي بعض مشايخنا قال ان مستجذرات هي فيها التناقض هذا واضح ثقال على اللسان وفيها ايضاً غرابة فانت لا تعرف ما معنى مستشعرات حتى تبحث في القواميس ونحو ذلك. على كل حال يعني سنعرف من المقصود يعني - 00:09:49 الغرابة قد تكون غريبة بالنسبة لنا لكن لا تكون غريبة للعرب العرباء والمقصود هو ان تكون غريبة بالنسبة للعرب الاولى وليس لنا نحن لاننا نحن مساكين. كل شيء غريب علينا - 00:10:11

الضابط هو ان يكون غريبا على العرب الاولى فهل هي غريبة على العرب الاولى؟ ان كانت كذلك فنعم فتكون فيها غرابة وهي من شروط آا يعني ونحن نشترط في الكلمة فصيحة ان - 00:10:24

وما اذا لم تكن فيها غرابة بالنسبة لهم فيكون فيها قد فيها عيب واحد وهو ايش؟ التناقض دائم مستفسرات الى العلا الى العلا اي الى جهة العلو والفوق طيب ما ضابط التناقض - 00:10:37

قال والظابط ها هنا هذا كلام سعد الدين يقول ان كل ما يعده الذوق الصحيح ثقلياً متعرضاً للنطق هذا كلام جميل لانه احياناً انت ممكناً تقول لشخص هي الكلمة ثقيلة مستفسرات فيقول لك لا لا ارى فيها شيئاً بل هي جميلة تقول لأن ذوقك - 00:10:58
تعياب ذوقك ضعيف كلام سعد الدين جميل يقول كل ما يعده الذوق الصحيح الذوق الصحيح وهذا الذوق الصحيح ينمى نعم قد تكون عندك سلية لكنها تنمو بكترة النظر والقراءة والحفظ لكلام الفصحاء - 00:11:16

القرآن والسنة وكلام العرب الاولى فحينئذ يكون عندك دوخ صحيح تستطيع من خلاله ان تحكم على هذه الكلمة بانها متناشرة وغير متناشرة حتى لو كنت لا تعرف قواعد العلماء قراءات البلاغة عندما يقولون مثلاً ان هذا فيه حرفان وهذا الحرف قريب. من هذا المخرج الى اخره ما يتعلق يعني بالمخارج الحروف. طيب - 00:11:36

يعني سواء كان من قرب المخارج او بعد المخارج. يقول هذا ليس هو الظابط. وانما الظابط اعم من هذا وهو ان تكون الكلمة عند يا صاحب الذوق في الصحيح السليم ثقيلة ومتعرضاً للنطق مطلقاً - 00:11:58

سواء كان من قرب المخارج او بعد المخارج. لا يهم طيب التناقض نحو غالباً مستهترات الى العلا نعم ثم قال والغرابة نحو انتقال الان الى العيب الثاني من عيوب الكلمة فاذا وجد هذا العيب لا تكون الكلمة فصيحة وهي ان تكون الكلمة غريبة فمعنى غريبة - 00:12:15
يعني ان تكون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى تحتاج ان تبحث عنها وتفتش وتسأل ولا مأونة الاستعمال ليست من الكلمات المألوفة الاستعمال في عرف من ليس في عرفنا نحن لا. قال في عرف الاعراب الخلص. هذا كلام الدسوقي في - 00:12:43

قال انظر لا بالنسبة للمولدين والمولدون هم الذين جاءوا بعد عصور الاحتجاج بعد عصور الاحتجاج مثل مثل حالنا نحن. نحن من المولدين بلا شك قال والا اذا لم نقل بهذا خرج كثير من قصائد العرب عن الفصاحة لغبطة الجهل باللغة - 00:13:05

انت لما تقرأ قصة امرؤ القيس المعلقة ستقول هذه الكلمات التي فيها او هذه القصيدة ليست فصيحة لماذا؟ لكثر الكلمات الغريبة التي فيها طيب انت لو رأيت البيت السابق الذي قرأناه غالباً مستشذرات من العلا تظل العقاوص في مثنى ومرسل - 00:13:26
البيت ايضاً الذي قبله وفرع يزن المثنى اسود فاها اثيث كفون النخلة المتعفكل. الان لو سألت تسعين في المئة او خمسة وتسعين في المئة من العرب في زماننا ما معنى متعفكل؟ ما معنى اثيث؟ ما معنى العقاوص؟ ما معنى مستجذرات - 00:13:46

لن يعرف فهل هذا معناها ان هذه الكلمة ليست فصيحة لانها غريبة يقول بالنسبة للعرب الاعراب العرب الاولى المحتج بهم لم تكن هذه الكلمات غريبة وانما فقط كلمة هي التي قلنا فيها عيب وهو الثقل على اللسان وهو التناقض - 00:14:04

طيب اذا الغرابة المقصود بها هي بالنسبة اه عرف الاعراب الخلص ما معنى الخلص؟ يعني الذين لم يختلطوا بالعجم لا بالنسبة للمولدين. طيب ما مثل هذا قال نحو قول الشاعر وهو العجاج - 00:14:27

والبيت في ديوانه قال وفاهما ومرسنا مسرجاً هو الان يشبه انف امرأة بماذا السيف السريجي طيب هو الان يعني طيب دعونا نقرأ لك مرة اخرى. يقول وفاهما يعني اسود - 00:14:53

طيب ما هو الاسود المرأة؟ يقصد شعرها في الكلمة فاحم ليس هو موضوع للشاهد الان طيب ومرسنا يعني الانف يتكلم هو الان عن انف هذه المرأة وجمال انفها بان انفها المرسني يعني انف - 00:15:20

فهو يقول شعرها اسود وانفها الذي هو المرسني ما به؟ قال مسرج كيف يعني انفها مسرج يعني انفها يشبه السيف السريجي ما هو السيف السريجي؟ السيف السريجي هو نسبة الى سريج - 00:15:39

وسريج هذا حداد كانت تنسب اليه السيف الجيدة القوية تمام فهو يقول ان انفها يشبه هذا السيف الجيد المنسوب الى هذا الحداد

الذى اسمه سريج طيب الان ما هو الاشكال - 00:16:02

اننا لا ندري ماذا يقصد هو يعني انت الان فهمنا ان شعرها اسود هذا لا اشكال. وان انفها مسرج يعني يشبه السيف السريجي. طيب يشبهه من اي ناحية يعني في غموض في المعنى الذي يريد هو ان يشبه به انفها بهذا السيف - 00:16:23

من اي ناحية هو يشبه هذا السيف قال قال قسويني والغرابة نحو فاحما ومرصنا مسرجا. اي كالسيف السريجي. عرفنا سريج هذا اسم قين. قين يعني اه حداد او ما شابه ذلك - 00:16:43

السيف السريجي ما وجه الشبه بين انف المرأة وبين هذا السيف؟ قال في الدقة كما ان السييف دقيق فانفها ايضا دقيق والاسطواء انه مرتفع صيف مرتفع وكذلك انفه مرتفع او وجه شبه ان نقول كالسراج - 00:17:01

انه قوله مسرج لا يقصد بانه منسوب الى سريج الذي هو الحداد الذي يصنع السيف لا. وانما مسرج يقصد به ان انفها يشبه السراج السراج هذا الذي يضاء به تضاء به الغرف والبيوت قديما - 00:17:22

طيب ما وجه الشبه بين انفها وبين السراج قالوا في البريق كما ان هذا السراج فيه اه لمعان وفيه بريق. كذلك انفها فيه لمعان وبريق فاذا تلاحظ نحن لا ندري الان - 00:17:40

هو قال ان انفها مسرج طيب هل يقصد بانه يشبه السييف؟ او يقصد بانه يشبه السراج في غموض المعنى لا ندري هل يقصد هذا ام هذا؟ حتى اذا قلنا يشبه السييف طيب يشبه السييف من اي ناحية؟ وحتى اذا قلنا يشبه السراير طيب يشفى السراج من اي ناحية - 00:17:58

فتلاحظ انه فيه غرابة قال العلماء فتشنا في كتب اللغة فلم نجد فيها كلمة تسريج لأن كلمة مسرد شباب هو اسم مفعول. واسم مفعول لا بد ان يكون مشتقا من شيء - 00:18:17

فاما اذا قلنا مسرج اسم مفعول طيب وش تقوم من ماذا؟ من التسريج. طيب فتشنا في كتب اللغة لم نجد فيها كلمة تسريج وانما وجدنا من هذه المادة كلمة سريجي هذا واحد وكلمة سراج - 00:18:39

هذا الثاني احتاج الى تخریج كلمة مسرج على وجه تسلم به من الخطأ وان كان بعيدا فاختلفوا في تخریجها الى اخر كلامي فمنهم من قال انه نسبة الى سريج وهو اسف حداد ومنهم من قال انه نسبة الى السراج الذي هذا الذي يضاء به - 00:18:54

هذا هو خلاصة كلام الدسوقي طيب ننتق مع ذلك الى العيب الثالث من عيوب الكلمة التي اذا وجد فيها حكمنا عليها بانها غير فصيحة وهي المخالفة لاماذا؟ المخالفة للقياس يعني للقاعدة. ان يخالف القياس يعني ان يخالف القاعدة. القاعدة ايش؟ القاعدة اللغوية. القيادة - 00:19:16

اللغوي المستنبط من استقراء كلام العرب فنحن استقرأنا كلام العرب فوجدنا انهم دائمًا هذه الكلمة ينطقونها هكذا واذا جئت انت وخالفتهم فقد خالفت القياس يعني خالفت القاعدة وعليه فالكلمة غير فصيحة. قال الشارح المخالفه ان تكون الكلمة على خلاف - 00:20:07

قانون مفردات الالفاظ الموضعية على خلاف قانون ان خلاف قاعدة المفردات الالفاظ الموضعية. يعني على خلاف ما ثبت عن الواضع. يعني واطع اللغة اول من مع اللغة عندما وضعها وضعها هكذا - 00:20:26

فانت عليك ان تتبع ولا تبتعد فان ابتدأ حكمنا على هذه الكلمة بانها غير فصيحة اذا لا بد ان تكون الكلمة على وفق ما ثبت عن الواضع. واطع اللغة الاول. طيب هل لا بد ان تكون موافقة لقوانين الصرفيين - 00:20:43

هذا شيء اخر احنا عندنا لغة وعندنا صرف عرفنا انه لا بد ان يوافق قاعدة اللغة العامة ان يوافق ما وضعه الواضع الاول. طيب السؤال الثاني هل لا بد ان يكون على قوانين الصرفيين - 00:21:08

يقول لا يهم لا يهم سواء وافق قوانين الصرفيين ام لم يوافق قوانين الصرفية المهم ان تكون على وفق ما ثبت عن الواضع الاول مثال ذلك نحو كلمة الاجل مفك الاجرام في قوله قول الشاعر - 00:21:23

وهو ابو النجم العجلي. قال الحمد لله العلي الاجل لي. هذا المثال مشهور جدا عند البينيين. طيب ما ما هي القاعدة اللغوية ما هو

القانون اللغوي في هذه المسألة القانون اللغوي هو انه كان يجب عليه ان يضخم اللام في اللام - 00:21:45

مر بنا في متن البناء. في اخر متن البناء. عندما تكلمنا عن الداغم وامر بنا في كتب اخرى. فكان يجب على شيئا يقول الحمد لله العلي الاجل. بالداغم طيب اه - 00:22:03

لكن الشاعر ماذا قال؟ قال الحمد لله العلي الاجل لي. وهذا يسمى بالفك. ففك الداغم. فماذا حصل الان هو؟ خالف القول قانون اللغوي المعروف من استقرار فنحن استقرانا كلام العرب من خلال الاستقرار عرفنا انه في مثل هذه الصورة يدغمون - 00:22:22

واضح هذا طبعا هنا فيه مخالفتان فيه مخالفة القانون اللغوي العام وفيه مخالفة ايضا للقانون الصرف لان حتى الصرفيين يقولون هنا يجب الداغم. طيب حتى فقط تعرفوا الفرق بين القانون اللغوي وقانون الصرف. طيب مثلا كلمة ابى يأبى - 00:22:42

ابى يأبى هذه الكلمة نحن نحكم عليها بانها فصيحة. لماذا؟ لانها وافقت ما وضعه الواضع الاول موافقة ما وضعه الواضع الاول. الوضع الاول عندما وضع هذه الكلمة جاء بها هكذا. ابى - 00:23:07

بالفتح يأبى في المضارع ايضا بالفتح لكن لو تذهب الى الصرفيين سيقولون لك لا. هذه الكلمة مخالفة لقواعد الصرفيين. لماذا؟ لان القاعدة في علم الصرف ان فعل مفتوح العين - 00:23:24

لا يأتي مضارعه على يفعل مفتوح العين الا اذا كانت عين ماضيه او لامه حرف حلق مثل ايش؟ مثل سأل يسأل. فعلى يفعل نفع ينفع واضح؟ طيب نأتي الى الكلمة ابا - 00:23:42

ابى يأبى هل ابى يأبى هل عينها او لامها من حروف الحلق؟ لا فعينها باء ظلامها اه الالف المقصورة هذى التي اصلها يام اذا اين جاء حرف الحلق؟ حرف الحلق في في القاء. وهذا ليس ليس هو الشرط الذي وضعوه ليس هو هي القاعدة الصرفية. القاعدة الصرفية تقول - 00:23:59

لا يفتح فعل مضارعه فيقال يفعل الا اذا كانت عينه اولامه حرف حلق وهنا لا عين لا حرف حلق ولا اللام حرف حلق طبعا هنا مفترض الشباب ان يكون الانسان كما نبهتكم في الدرس الاول ان يكون قد درس الصرف هذه مسألة صرفية محضة - 00:24:24

فلا اطيل فيها. لان خلاص انت المفروض تعرف هذى مصطلحات. تعرف فعلها يفعل تعرف حروف الحلق. تعرف ما معنى قياس الصرف؟ هذا كله قد درسناه المهم هنا الكلمة ابى يأبى - 00:24:43

هذا فصيحة ام غير فصيحة؟ نقول فصيحة كيف فصيحة؟ نقول لانها وافقت القانون اللغوي الذي وضعه الواضع الاول للغة طيب مخالفة لقواعد الصرفيين لا يهمني لا يهمنا واضح هذا؟ اذا سواه وافق قواعد الصرفيين ام لم يوافق - 00:24:55

الحمد لله العلي الاجل هنا يعني اللغة الواضع هنا هنا المخالفة حصلت لايش؟ حصلت للاثنين حصلت للواضع الاول فالواضع الاول. لم يقل اجل وانما قال اجل. والصرفيون ايضا قعدوا هذه القاعدة ان في مثل هذه الصورة يجب الاضمام. انت - 00:25:18

اذا تلاحظ هنا انه فقط صادف انه يوافق كلام الصرفية لكنه ليس شرطا طيب اذا المخالفة ما معناها ان تكون الكلمة على خلاف قانون مفردات الالاظفاظ الموضوعة قال والمخالفة نحو الحمد لله العلي الاجل - 00:25:38

نعم اه طيب قال قيل اي قيل ايضا الان فرغ هو من شرح شروط فصاحة الكلمة الثالثة التنافر والغرابة والمخالفة. طيب هل هناك شروط اخرى؟ قال لك نعم هناك قول قيل اي قيل من من شروط فصاحة المفرد - 00:25:57

قال ومن الكراهة في السمع يعني من شروط فصاحة الكلمة ان تكون خالية من الكراهة في السمع بمعنى ان تكون اللفظة بحيث يمجها السمع لو سمعها انسان لابد ان يكون ذوقه سليم. انسان عربي - 00:26:25

فلما سمعها سمعها مجها سمعها مجتها اذنه رفضتها وحقيقة المج طرح الماء او الماء من الفم والمراد بقولهم تمجه الاسماء يعني تتركه طيب اذا هذا شرط وضعه بعض العلماء ان من شروط فصاحة الكلمة ان لا تمجها الاسماء. فان مجتها فهي ليست فصيحة. طيب ما مثاله؟ قال نحو - 00:26:44

شريف النسب واضح الاشكال اين هو في كلمة واحدة هذا البيت طبعا لابي الطيب المتنبي. يقول مبارك اللاسم اغر اللقب. كريم الجريشة شريف النسب كريم الجريشة ما هو الجريشة؟ الجريشة هو النفس - 00:27:15

نفس الانسان يعني كريم الجلسة صار اذا؟ معناه كريم النفس شريف النسب واضح؟ والاغر من الخيل هو الابيض الجبهة. ثم صار يستعار لكل شيء واضح والمعروف طيب اذا عرفنا هذا الشرط الرابع الذي ظافه الذي اظافه بعظامهم طيب هل هذا الشرط - 00:27:38

نحتاج اليه تأملوا هل نحتاج اليه؟ حقيقة لا نحتاج اليه لذلك قال القزويني وفيه نظر في اشتراط هذا الشرط نظر لا نحتاج اليه لماذا؟
لان الكراهة في السمع انما هي من جهة الغرابة - 00:28:00

التي فسرناها نحن ايش؟ بان تكون كلمة وحشية. فحاول اذا كلمة جريشها لماذا مجها السمع لما تسمعها انت تشعر بان احدا كانه يضررك يعني. لا تشعر بالراحة. كما مستقبحة في السبب. لماذا استقبحت انت؟ انت في الحقيقة استقبحتها لانها - 00:28:18
كلمة غريبة وحشية غير مألوفة الاستعمال وهذا نحن قد اشترطنا صح ولا لا؟ نحن قد اشترطنا في الكلمة ان تخلو من الغراب فما الحاجة الى ان الى ان نضيف شرطا رابعا - 00:28:38

واضح شباب؟ هذا الشرط لا نحتاج اليه. قال فيه نظر نعم قال مثل تكاؤنم وكلمة في القصة المشهورة التي ذكرناها في مناسبات كثيرة من كلام عيسى بن عمر النحوي سقط من حمار من على حمار فاجتمع الناس عليه فقال لهم ما لكم تكاؤنم على؟ تكاؤنم على ذي - 00:28:53

يعني ما لكم اجتمعتم على اجتماعكم على ذي جنة يعني مجنون ثم قال افرنعوا تكاؤنم وتلاحظون كيف انها حتى ثقيلة على اللسان. معناها اجتمعتم وافرقعوا معناها تنحووا نعم هذى هاتان الكلمتان - 00:29:24
يعني خصوصا الكلمة الاولى فيها تناحر. فيها تناحر وايضا فيها غرابة. فيها عيبان ثم قال القزويني رحمة الله تعالى وفي الكلام اي والفصاحة في الكلام ما شروطها؟ قال واحد خلوصه من ضعف التأليف. اثنين وتناثر الكلمات ثلاثة والتعقيد - 00:29:49
اربعة مع فصاحتها طيب يقول خلوصه اي خلوص الكلام من ضعف التأليف ما معنى ضعف التأليف؟ يعني الا يكون التأليف ضعيفا.
طيب متى يكون التأليف ضعيفا؟ اذا خالف القانون النحوي - 00:30:17

اي قانون نحو القانون النحوي الذي اتفق عليه الجماهير الذي قرره الجماهير فاذا جاء الانسان بأسلوب في كلامه يخالف ما قرره جماهير النحاة فهذا ضعف في التأليف وعليه فالكلام غير فصيح - 00:30:40

شباب نحن فرغنا من الكلمة شرعنا الان في الكلام في الكلام متى يكون الكلام فصيحا؟ شروط. الشرط الاول الا يكون ضعيف التعريف يعني الا يكون مخالف لقوانين النحويين التي قررها جمهورهم - 00:30:57

مثل ماذا؟ قال فالضعف نحو ضرب غلامه زيدا ضرب غلامه زيدا ضرب فعل ولا مو فاعل وهو مضاف والهام مضاف اليه وزيد مفعول به. ماذا تلاحظون في هذا التأليف؟ التأليف يعني تركيب الجملة - 00:31:14
تأليف الكلام تلاحظون فيه اشكال وهو انه اضمر قبل ان يظهر او بعبارة اخرى اضمن قبل ذكر الاسم الظاهر قوله غلامه الضمير يعود على من؟ على زيد وسيد هذا اين ذكر؟ متأخرا. وهذا خلاف القانون النحوي. الاصل انك تظهر تأتي بالاسم الظاهر. ثم بعد ذلك تضمر. فتقول جاء زيد - 00:31:32

فضربت جاء زيدون فاكرمه تأتي بالاسم الظاهر ثم تعيي عليه الضمير قال اذا هنا حصل اغمار قبل ذكر الاسم الظاهر لفظا ومعنى وحکما وهذا مسألة نحوية صرفة من درس نحو يعرف الاشكال في هذه فهنا عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة - 00:32:01
وهذا مخالف لقانون جمهور النحويين وعليه فهذا الكلام هذا الكلام غير فصيح لماذا؟ لانه خالف لانه فيه تأليف. ثم قال والتناحر الشرط الثاني والتناحر قوله وليس قرب قبر حرب قبر - 00:32:25

هذا واضح جدا عالاشكال الذي فيه يعني يقولون لا تستطيع ان تكرره خمس مرات بسرعة الا وتغفل وليس قرب قبر حرب قبر نعم هذه هذا الشطر من البيت فيه عيب من عيوب الفصاحة ما هو؟ التناحر ما هو التناحر - 00:32:43
في الكلام عرفنا التناحر في الكلمة لكن ما هو التناحر في الكلمة؟ قريب منه. ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان كما رأيتم. وليس قرب قبر حرب قبر ان تكون الكلمات الفقيرة على اللسان وان كان كل منها فصيحة - 00:33:05

لو اخذت الكلمة ليث لوحدها فيها شيء؟ لا الكلمة قربى فيها شيء قبر الكلمة حرب. الكلمة قبر الاخيرة مرة اخرى هل فيها هل فيها اشكال؟ لا كل واحدة على حدة ليس فيها شيء. لكن لما جمعها الشاعر - 00:33:25

في موضع واحد حصل التناقض هذا من اعجاب اللغة ان الكلمة قد تكون يعني وهذا نبه عليه ابن الائير كثيرا في كتابه المثل السائر. هو كتاب عظيم جدا من من اعظم كتب البلاغة - 00:33:42

اه نبه على هذا ان كثير من الكلمات يعني انما تستقبح في سياق معين او في موضع معين قد تكون وحدها لا شيء فيها لكن لما توضع مع غيرها يحصل - 00:33:59

قبح وضرب على هذى امثلة كثيرة وقسمه اقساما كثيرة يعني في كلام جميل له طيب اذا عرفنا التناقض في الكلام اذا وليس قرب قبر حرب قبر حرب هذا اسم رجل - 00:34:09

آآ قبر صدر البيت وبداية البيت هكذا. وقبر حرب اين قبر حرب بمكان قفر يعني خال عن الماء والكلام وذكر في اعجاب المخلوقات هذا للقزويني لذكرية بن محمد القزويني - 00:34:25

قال ذكر في ان من الجن نوعا يقال له الهاتف صاح واحد منهم على حرب ابن امية فمات. فقال ذلك الجني هذا البيت. قال وقبر حرب. هي هذا الرجل حرب الامية. اين هو؟ بما - 00:34:48

مكان خالي ثم قال وليس قرب قبر يعني هو الوحيد المدفون في هذا المكان. المعنى لا اشكال فيه المعنى واضح لكن التناقض فيه الالفاظ مثال اخر قال القزويني قوله - 00:35:03

وهو آآ ابو تمام يقول كريم متى امدحه والورى معي واذا ما لمته وحدي هذا البيت فيه تناقض طيب اين حصل؟ اين هو الشاهد في في البيت؟ الشاهد قوله امدحه - 00:35:27

انظروا ماذا يقول سعد متين قال كريم ومتى امدحه والورى معي اي والحال ان الورى معي طيب قال وانما مثل بمثاله القزويني لو تلاحظون هنا مثل بمثاله. المثال الاول مثال الجنبي بيت الجنبي - 00:35:56

والمثال الثاني هو بيت ابي تمام امدحه. لماذا مثل مثالين؟ قال لان الاول متناه في الثقل. يعني هو غاية في الثقل يعني اسوأ صور او من اسوأ وصور الثقل متناه - 00:36:15

يعني ثقله شديد والثاني الذي ابيت بتمام امدحه في تناقض لكن هل هو مثل قبر حرب بمكان قبره؟ لا. دونه. اذا هو تعمد حتى يضرب لك مثلا على شيء شديد الثقل والآخر خفيف الثقل - 00:36:31

قال ولان منشأ الثقل في البيت الاول او في الاول اللي هو بيت الجنبي نفس اجتماع الكلمات وفي الثاني تمام حروف منها اي اجتماع حروف منها وهو في تكرير كلمة امدحه امدحه - 00:36:51

امدحه امدحه. يقولون لما كرر هذه الكلمة امدحه صارت ثقيلة انا اعرف انك ستقول يا اخي ما ارى انا فيها ثقلنا. نقول نعم هو الثقل الذي فيه خفي ليس شديدا - 00:37:12

وانما هو خفيف. فلذلك انتقد تقبلها قد لا ينتبه لها حتى صاحب الذوق السليم لكن العلماء يعني الفطاحلة يعني دققوا في البيت قالوا لا. هذا فيه ثقل بعض العلماء زعم ان التناقض حصل في البيت بسبب ان ابا تمام - 00:37:28

جمع بين حرفين قل ما يجتمعان. وهما الحاء والهاء الحاء والهاء وقال امدحه طيب هذا لم يرته سعد الدين لماذا؟ قال لانه ورد في القرآن الكريم واذا ورد في القرآن الكريم فقد اندهى - 00:37:52

لكن نقول ايش؟ نقول ورد في القرآن الكريم صح لكنه لم يكرر في القرآن على كل حال يعني هو يقول يقول آآ سعد الدين آآ وفي الثاني اي بيت بتمام حروف منها وهو في تكرير امدحه - 00:38:11

لما اكرر امدحه امدحه حصل ثقل دون مجرد الجمع بين الحاء والهاء. يعني نحن لا نقول ان مجرد الجمع بين الحاء والهاء موجب للتناقض. لان هذا لا نستطيع ان نقوله لماذا؟ لانه ورد - 00:38:27

القرآن قال لوقوعي في التنزيل مثل قول الله عز وجل فسبحه فسبحه جمع بين الحاء والهاء فلا يصح القول بان مثل هذا الثقل الثقل

مخل بالفصاحة. لانه والعياذ بالله يلزم عليه اشتمال كلمة غير فصيحة في القرآن - [00:38:40](#)

واضح يا شباب ذكر الصاحب اسماعيل بن عباد انه انشد هذه القصيدة بحضور الاستاذ ابن العميد فلما بلغ هذا البيت قال له الاستاذ هل تعرف فيه شيئا من الهجنة؟ يعني هل فيه عيب - [00:39:00](#)

هل لاحظت فيه عيبا قال نعم مقابله المدح باللوم قال كريم متى امدحه وامدحه والورى معي. اذا ما لمته لمنه وحدي. اذا جمع بين المدح وبين اللوم قال وانما يقابل بالذنب او الهجاء. يعني كيف؟ يعني يريد ان يقول ابو تمام قال - [00:39:15](#)

الكريم متى امدحه؟ فذكر المديح. طيب ما هو عكس المديح كان ينبغي ان يأتي عكس المديح الذي هو ايش؟ الذم او الهجاء. فانت اما مادح اما دام اما مادح او هاج عكس المدح ما هو؟ الذمة والهجاء - [00:39:30](#)

الخطأ الذي وقع فيه ابو تمام انه جعل مقابل مدح يعني عكس المدح ليس الدم والرجاء ما هو اللون؟ قال واللوم ليس مقابلا للمدح وانما هو شيء اخر فهمتم من النكتة - [00:39:55](#)

هذارأيه. قال فقال الاستاذ غير هذا اريد. يعني يقول لا هناك عيب اخر. فقال لا ارى غير ذلك فقال الاستاذ هذا التكرير فيه امدحه امدحه اذا عندنا تكرار واحد ثم قال مع الجمع بين الحاء والهاء وهم من حروف الحلق - [00:40:15](#)

خارج عن حد الاعتدال، هذا الذي فعله خارج عن حد الاعتدال، نافر كل التناحر فاثنى عليه الصاحب اي صاحب العباد واضح؟ اذا اه حتى الاية الكريمة ليس فيها تكرار فالاشكال هو في التكرار. اما اذا اذا كان بدون تكرار فلا عيب فيها. والله اعلم - [00:40:37](#)

رحمه الله تعالى اي القزويني قال والتعقيد اي من شروط الكلام ان يكون خاليا من التعقيد يعني ان لا يكون معقدا قال والتعقيد ما هو؟ قال الا يكون ظاهر الدلالة على المراد - [00:41:02](#)

يعني من من علامات الكلام الفصيح ان يكون ظاهر الدلالة على مراد المتكلم عندما يأتي هو بجملة تفهم انت المقصود منها مباشرة. وتحتاج الى ساعتين حتى تفهم وهذا يقصد وهذا ايضا فيه رد على من يظن ان استعمال الاساليب الصعبة والغريبة التعمق في

التعبير ان هذا من الفصاحة هذا ليس من الفصاحة - [00:41:20](#)

هذا من عيوب الفصيح اذا قال والتعقيد اي كون الكلام معقدا ان لا يكون الكلام ظاهر الدلالة على مراد المتكلم لماذا يكون غير واضح الدلالة لماذا لوجود خلل قال لي خلل - [00:41:44](#)

طيب ما هي انواع الخلل؟ قال اما في النظم طيب واما في الانتقال نتكلم عن هذا وفي هذا طيب قال اما في النظم ونبأ به كيف يكون هناك خلل في النظم - [00:42:01](#)

يعني في في تركيب الكلام النظم هنا يا شباب لا يقصد به ما هو عكس النثر لا وانما معنى نظم هنا معناه نظم الكلام يعني تركيب الكلام واضح فالنظم هنا بمعنى التركيب سواء كان نثرا او نظما - [00:42:19](#)

الآن سيمثل بمثال قال كقوله فرزدق في خال هشام. هشام الخليفة بن عبد الملك وهذا سيذكره فيه تعقيد والتعقيد نوعان عندهم تعقيد لفظي وتعقيد معنوي وهذا الذي سنذكره هو من قبيل التعقيد - [00:42:42](#)

اللفظي الذي نتج عنه طبعا تعقيده في المعنى قال السعد اما في النظم بسبب تقديم او تأخير. هذا هذا المشكلة. لما نقول لك هذه الكلمة قدمت على كذا وهذى تأخرت هذا التقديم والتأخير يسبب ريبة في فهم الكلام - [00:42:59](#)

قال او حذف احيانا لما نحذف من من الكلام شيئا هذا قد يوجب لك الارتباك واللبس فلا يتضح لك المراد او غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد. مثل ان تفصل بين شيئا جرت عادة العرب ان ان يأتي ان يأتوا بهما متلازمين - [00:43:21](#)

وتأتي انت وتفصل بين هذين المتلازمين وهذا لابد من معرفة علم النحو. هناك اشياء متلزمة دائما تأتي مع بعض اه الفعل فاعل المبتدأ والخبر اه اسم موصول مع صلته اه ادات الشرط مع فعل الشرط اشياء كثيرة تأتي متلزمة لا يفصل بين - [00:43:39](#)

انهما بشيء اجنبي فان فعلت او فصلت بينهما باجنبي او قعنتنا في اللبس واصبح المعنى غامضا اصبح هناك تعقيد في الكلام. وهذا مخل بالفصاحة. مثل كقول الفرزدق في خال هشام ابن عبد الملك. اذا من يمدح الان هو - [00:43:58](#)

لا يمدح هشام هو يمدح خال هشام يعني هذى بروحها قصة يمدح خال هشام من هو خال هشام خال هشام اسمه ابراهيم ابن هشام

ابراهيم ابن هشام ابن إسماعيل المخزومي - 00:44:18

واضح؟ من من قبيلة اخرى الخليفة ما اسمه؟ اسمه هشام بن عبد الملك من مروان بالحكم منبني امية واضح طيب هنا ايضا لبس اخر وان ان الحال اسمه ابراهيم بن هشام وال الخليفة اسمه هشام فهذا ايضا قد يربك لكن واضح ان هذا رجل - 00:44:36
هذا الرجل ممدوح ممدوح هو خال الخليفة. طيب ماذا قال في مدحه الفرزدق قال وما مثله في الناس يعني لا يوجد احد مثله في الناس. لا احد يشبهه الا استثنى فقط واحدا - 00:45:01

الا مملكا يعني الا ملكا وملك يعني من اعطي للملك. من الذي اعطي الملك والخلافة؟ هشام اذا لاحظوا الان الفرزدق من يمدح ويمدح خال الخليفة فهو لما مدح خال الخليفة ماذا قال فيه؟ قال انت يا يا ابراهيم ابن هشام المخزومي - 00:45:17
انت لا يوجد مثلك في الناس. لكن ما يستطيع يترك الكلام هكذا. لو تركه هكذا سيفضب عليه من؟ الخليفة قلنا كيف تقول عن خالي؟ لا يوجد احد مثله في الناس اين ذهبت انا؟ كيف تجرؤ وتقول هذا الكلام - 00:45:44

وهناك فعلا هذا حصل في في عهد الدولة العباسية احد الشعرا مدح اميرة من امراء الدولة العباسية ونسى ان يستثنى لم يستثنى الخليفة فقتل على كل قال وما مثله في الناس اي لا يوجد احد مثل هذا الحال - 00:45:58
لا يوجد احد مثل ابراهيم المخزومي الا رجل واحد مملك على الناس اي الا ملك واحد الخليفة واحد هذا الرجل من هو هو هشام بن عبد الملك الخليفة ما علاقته بالممدوح - 00:46:17

قال ابو امه ابوه ابو امه ابوه يعني ايش؟ يعني ان هذا قالوا هذا انت وانت خال الخليفة وهذا ابن اختك نعم وابو امه من هو ابو الام؟ الجد - 00:46:33

جد الخليفة من يكون لهذا لابراهيم المهزومي يقول ابوه واضح يعني انت حتى تفهم البيت فكر في خالك عندك يا خال فكر فيه طيب ما العلاقة بينك وبين خالك؟ انت ابن اخته - 00:46:57

طيب ابو خالك من يكون لك؟ يكون جدك ده وهو جدك وهو ابو خالك طيب فاذا تفكرت هذا سيتضح لك الامر ماذا يريد ان يقول هو؟ يقول مع اني امدح ابراهيم المخزومي - 00:47:18

فاني استثنى واحدا هذا الواحد الذي استثنيته ليس بعيدا منك بل جده هو ابوك اذا في النهاية انا رجعت الى مدحك واضح؟ طيب قال السعد وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:47:38

اي ليس مثله في الناس حي. لا يوجد انسان حي يقاربه اي لا يوجد احد يشبه ابراهيم المخزومي في المناقب والفضائل الا رجل واحد. هذا الرجل هو مملك يعني اعطي الملك. وهو من؟ هشام بن عبد الملك الخليفة - 00:47:59

مؤسسة القرابة بينهما قال ابو امه ابوه يعني ام ذلك الملك من يكون نعم ابو ابو ام ذلك الملك من يكون؟ يكون ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح وهو المخزومي - 00:48:17

اذا لا يماثله احد الا ابن اخته ما رحنا بعيد لا يجد احد مثله الا شخص واحد. من هذا الواحد؟ ليس واحد اجنبي لا وانما هو ابن اختك وهو هشام ابن عبد الملك - 00:48:38

جده ابوك ابو امه ابوه طيب اذا الان عرفنا المعنى انه يمدح هذا الرجل ابراهيم المخزومي بأنه لا يجد احد مثله في الدنيا الا رجل واحد وهو ابن اخته - 00:48:54

انتهى طيب اين حصل الفموض والاشكال الحوسة هذى كلها كيف حصلت؟ من عدة امور. انه الشاعر فصل بين المبتدأ والخبر والمبتدأ والخبر من امور متلازمة المشكلة انه فصل بينهما بشيء اجنبي - 00:49:09

المبتدأ ابو امه. اين الخبر؟ ابوه فصل بينهم بشيء اجنبي. ما هو كلمة حي طيب المشكلة الثانية انه فصل بين الموصوف والصفة ما هو الموصوف حي؟ ما هو الصفة يقاربه - 00:49:24

وصل بينهما بشيء اجنبي. ما هو كلمة ابوه؟ مشكلة ثالثة انه قدم المستثنى وهو مملكا على المستثنى منه وهو كفتح المشكلة الرابعة فصل بين فصلا كثيرا بين البدل والمبدل منه. ما هو البدل حي؟ ما هو المبدل منه؟ كلمة مثله - 00:49:41

الاحظتم كم مشكلة؟ اربع كوارث نحوية سببها ربيكة كبيرة في فهم هذا البيت وهذا الذي يقال له تعقيد ومن صورته من صور التعقيد انه تعقيد لفظي ادى ايضا الى تعقيد في المعنى. لكنه في الاساس هو تعقيد لفظي - 00:50:03

والله اعلم قال القزويني وما مثله في الناس الا وملكا ابو امه حي يقاربه اي حي يقاربه الا مملك ابو امه ابوه ثم قال واما في الانتقال اي واما ان يكون سبب الخلل في فهم الكلام هو الانتقال - 00:50:23

كيف يعني الانتقال؟ يعني هناك خلل واقع في انتقال الذهن انا لما اسمع كلامك يحصل خلل في انتقال ذهني من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى المعنى الثاني الذي انت تقصده - 00:50:44

يعني هناك بطل في الاستيعاب باختصار بطل السامع في انتقاله من المعنى الحقيقي الى المعنى المجازي ومن شروط فصاحة الكلام اذا كان على سبيل الكنية او المجاز ان يكون معنا الثاني قريبا فهمه من الحقيقي - 00:51:00

مثل ما اقول لك رأيت اسدا يخطب على المنبر على طول ذهنك وينتقل الى الشجاعة ما يحتاج وقت لكن اذا كان يعني تحتاج تفكير وتتأمل ماذا تقصد بهذا وان هذا ليس حقيقة وانه مجاز طيب ما هو المجاز هنا ماذا تقصد - 00:51:20

ذهنك بطبيعة وتحتاج الى وقت ولا تنتقل الى المقصود مباشرة كقول الآخر وهو عباس ابن الاحنف يقول ساطلب بعد الدار عنكم لماذا؟ لتقربوا ثم قال وتسكب عيني الدموع لماذا لتجمد - 00:51:36

طيب يقول نعم آآ يقول السعد ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا هذا ليس هو الشاهد. الشاهد في قوله وتسكب عيني الدموع لتجمد. تسكب وتسكب يعني اه الاصل انه تسكب لكن بعضهم قال تسكب وانتقد هذا الساد. طيب وتسكب عيني - 00:52:07

هذا مفعول طيب وتسكب عيني الدموع لماذا؟ قال لتجمد ما هو الاشكال هنا؟ يقول انه جعل سكب الدموع الى الان هنا سكب الدموع هذا ليس حقيقة وانما هو كنایة طيب كنایة عن ماذا - 00:52:38

سكب الدموع كنایة عن ماذا قال جعل سكب الدموع كنایة عن الكآبة والحزن وهذا لا اشكال فيه الى الان نحن ماشين تمام انه جعل سكب الدموع كنایة عن الحزن. هل هذا صحيح؟ هذا صحيح. هذا يفهمه الانسان مباشرة - 00:53:02

الذهن يفهم بسرعة ان سكب الدموع هو كنایة على الحسن ما تحتاج الى وقت طيب نكمل اين الخطأ اذا؟ قال لكنه اخطأ في جعل جمود العين عما يوجبه دوام التلاقي - 00:53:20

من الفرح والسرور يعني هو باختصار جعل جمود العين كنایة عن الفرح والسرور وهل هذا معروف عند العرب؟ لا هذا ليس معروفا وانما جمود العين كنایة عن شيء اخر لا يفهم الانسان انك تقصد بجمود عينك - 00:53:39

انك انك مسرور او انك فرح لذلك قال فان الانتقال من جمود العين الى بخلها بالدموع وهذا هو الذي يعني آآ اشار اليه قال فان الانتقام من جمود العين الى بخلها بالدموع - 00:54:03

حالة ارادة البكاء وهي حالة الحزن لا الى ما قصدت من السرور الحاصل باللقاء يعني كيف يعني عندما انت تريدين ان تبكي وتبخل عليك عينك بالدموع لا تذر في الدوام - 00:54:20

هذا هذا متى يحصل هذى الحالة حزن ام فرح هذا حزن هل هذا الذي اراده الشاعر؟ الشاعر لا يريد هذا وان لم يرد شيئا اخر لا يخطر ببالكم وتسمع البيت - 00:54:42

هو يريد انه اذا اذا جمدت عينه ولم تسكب الدموع فهذا معناه انه لانه هو كان يبكي لماذا؟ لفراقهم. طيب لما التقى بهم؟ توقيت الدموع. لما توقيت الدموع لماذا حصل؟ صار هو فرحا ومسرورا. لماذا - 00:54:58

مسرور بثابت لقاء بالاحباب واضح؟ اذا هنا جمود العين كنایة عن ايش؟ عن الفرح والسرور عند من؟ عند الشاعر لكن نحن لما سمعنا البيت لا يخطر ببالنا هذا وانما جمود العين عند العرب - 00:55:18

هو كنایة عن بخلها عند ارادة البكاء. يعني انت تريدين ان تبكي لكن العين لا لا تقبل ولا تستجيب ولا تنزل الدموع. وهذا متى يكون؟ هذا يكون في حالة الحزن. وليس في حالة السرور كما اراده الشاعر الذي نحن لم نتبه الى هذا المعنى الذي يريد - 00:55:34

واضح هذا؟ فحصل غموض في ايش؟ في غموض في المعنى اذا يقول لكنه اخطأ في جعل جمود العين كنایة عما يوجبه دوام التلاقي

من الفرح والسرور. فان الانتقاء من جمود العين - 00:55:54

الى بخلها بالدموع حال ارادة البكاء وهي حالة الحزن لا الى ما قصده الشاعر من السرور الذي حصل بسبب ايش ؟ لقاء الاحباب. اذا معنا البيت ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا - 00:56:09

وتسبّب عيناي الدموع لتجمد اني اليوم اطيب نفسا اه عفوا اني اليوم اطيب نفسا بالبعد والفرق. انا اليوم احب بعد والفرق عن الاحباب لماذا قال واوطنها على مقاسات الاحزان والاشواق. واتجرع غصص الفراق - 00:56:25

واحتمل لاجلها حزنا يفيض الدموع من عيني طيب لماذا يفعل كل هذا بنفسه قال لي اتسبب بذلك اي لاصل الى هذه النتيجة الى وصل يدوم ومسرة لا تزول فان الصبر مفتاح الفرج. ومع كل عسر يسرى وكل بداية نهاية - 00:56:46

والى هذا اشار الشيخ عبد القاهر الجرجاني في دلائل العجاز ولقومها هنا كلام فاسد اوردناه في الشرح يعني يقصد في الشرح المطول طيب نكون قد انتهينا من شروط فصاحة الكلام. طيب هل هناك شروط اخرى ؟ قال لك نعم ضافها بعض العلماء فقال قيل ومن كثرة التكرار يعني من فصاحة الكلام - 00:57:07

ان يكون خاليا من كثرة التكرار وتتابع الاظافات يعني ان يكون فيه اظافات كثيرة. مثاله كقوله كقوله صبور لها منها شواهد الشاهد ما هو ؟ منها لها منها حصل في ايش ؟ حصل فيه تكرار في الضمائر - 00:57:39

فهذا مخل بفصاحة الكلام طيب سبور يعني فرس حسن الجري لا تتبع راكلها نعم لها منها عليها شواهد يعني ان لها من نفسها علامات دالة على نجابتها طيب اه وقوله المثال المثال لكثرة الاظافات قول الشاعر - 00:58:02

حمامه جرعا حومة الجندي اسجعي نعم حمي مضاف وجرعة مضاف اليه ثم جرعة مضاف وحمي مضاف اليه ثم حمي مضاف والجندي مضاف اليه كثرة الاضافات هذه مخلة بفصاحة الكلام الحمامه معروفة جرعة - 00:58:28

هي ارض ذات رمل اه حومة هو معظم الشيء الجندي ارضت حجارة والسبع هو هدير الحمام ونحوه طيب هل هذان القيدان نحتاج اليهما وهو التخلص من كثرة التكرار والتخلص من كثرة اضافات قال القزويني وفيه نظر - 00:58:47

لماذا ؟ يعني لا نحتاج اليه لماذا ؟ لأن كلا من كثرة التكرار وكثرة الاضافات هو في الحقيقة فيه ثقل للفظ يعني فيه ايش ؟ فيه تناقض ونحن قد اشترطنا اصلا في الكلام ان يخلو من التناقض فهذا مندرج تحت شرط التناقض فلا حاجة اليه - 00:59:07

الضابط هو حصول الثقة في اللسان. فان لم يحصل ثقل في اللسان فلا يأس من التكرار او تتابع الاضافات. انظر الى قول الله عز وجل مثل دأب قوم نوح تتابع اضافات - 00:59:27

ذكر رحمة ربك عبده. هذا ايضا اضافات ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها هنا تكرار هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:59:41